بانفراده وبتمريض قريب اشتد مرضه
أو احتضر وليس له من يقوم به أو
خشي عليه الضيعة ان لم يكن ابا او ولدا
او زوجا فاشرافهم عذر وان لم تخش
عليهم الضيعة لما ينزل بالشخص بسبب
من ذكر وكذا شدة مرض مما ابن رشد
ومما يبيح التخلف عنها الاشتغال بجنازة
ميت لينظر في امره اذا لم يجد من يكفيه
وخشي تغيره اما اخر لصلاتها انتهى
وللغريب المريض ان يخرج من المسجد والامام
يخطب اذا اطلعه ما يخشى عليه منه الموت
وبخوف ظالم يؤذيه في ماله الكثير او نفسه
او خوف نار او سارق او خوف تضييق
الغرما الذي هو معسر في نفسه ولو قدر
على اثبات عدمه لانه يحبس لثبوت عسره
وبالوحل الكثير الذي يمنع اوساط الناس
بالمشي بمداسهم والمطر الشديد الذي

يحمل

يحمل الاواسط على تغطية رؤوسهم
واكل الثوم لانه يحرم على آكله اتيان
المساجد كما صرح به ابن رشد في المقدمات
والبيان وغيره وظاهر الرسالة الكراهة
ومحلها ان لم يوجد ما يزيله والا اتفق
على التحريم كما اتفق عليه في اكله في المسجد
ودليل الاول خبر من اكل من هذه الشجرة فلا
يقربن مسجدنا يوذينا بريح الثوم وهل
النعل المذكور يبيح دخولها اذا كانت
خالية او لا يجوز لحق الملائكة نظرا لنقله
في المنتقى والحق ما ذكر به الكراث والبصل
وتنال في الفجل ان كان مقللا فكذلك ابن
رشد كثيرا ما يتوضأ بها وسئل مالك هل
تجتنب الاسواق فقال ليس بتحليل ذلك ابن رشد
لانه ليس من مكارم الاخلاق والحق اهل
المذهب به اصحاب الروائح الكريهة كالدباغ
والجزار ومن فيه بخر والحق به ابن عرفة

Copyright © King Saud University